وقيل لا يجزى عنها لا تكون مكانها بدلا منها ويكون شيء في موضع المصدر
اى لا يجزى جزاء ولا تغنى غناء والاظهر في شيء انه موضع حق
كانه قال لا يودى عنها حقا وجب عليها وقيل يجزى بمعنى يقضى ولا
يقبل منها شفاعة اى في النجاة من العقوبة لانه تحذير من كبائر الذنوب
بكانه قال ولا يقبل منها شفاعة في العفو عن كبيرة وقيل هذه الايه
انكار على اليهود من بنى اسرايل اذ قالوا نحن ابنا الله واحباوه وا ولاد
انبيايه وتشفع لنا عنده اباونا فآيسهم الله من ذلك واخرج الكلام
مخرج العموم ليدل على تغاير كل احد من الشفاعة في ازالة العقوبة
وقيل الايه خاص في التاويل وفي التاويل وان كان مخرجها مخرج العموم
في التنزيل لقوله عليه السلام شفاعتى لاهل الكباير من امتى و معنى
العدل هنا الفدية وقرى لا تقبل لان الشفاعة مونثة وقرى يقبل
لان التانيث غير حقيقى قوله تعالى واذ نجيناكم من ال فرعون
يسومونكم سوء الى عظيم النجاة والسلامة والاستنقاذ و التخلص
نظاير ونقيض النجاة الهلاك فالنجاة ارتفاع من المكروه وكذلك
النجاء السرعة في السير والنجاة النجوة من الارض وهى التى لا يعلوها
السيل والغرق من النجاة والتخلص ان التخلص يكون من تعقيد
ليس باذى والنجاة لا تكون الا من مكروه فكل نجاة نعمة و الال
والاهل والقرابة نظاير في اللغة وال الرجل قراسه واهل بيته
والال السراب واصل ال اهل بدليل تصغيره على اهيل وقد
حكى اويل ولعله الاولى فيكون من ال يوول اذ يرجع اليهم والفرق بين
الال والاهل ان الاهل الخاص للشيء من جهة تغلب عليهم حتى
يضاف اليه كقولك اهل العلم واهل الحلم واهل الكوفة وما
اشبه ذلك ولا يقال ال العلم ولا ال الكوفة وانما الال خاصة
الرجل من جهة قرابة وصحبة السوم والتجشم والتحميل
نظاير يقال سامه المشقة وجشمه اياها بمعنى و السيما باوها

باوها في الاصل واو وهى العلامة التى يعرف بها الخير والشر في
الانسان وفي القران تعرفهم بسيماهم يعنى الخشوع وفي موضع اخر
سيماهم في وجوههم من اثر السجود وسمت فلانا سو العذاب
من المشقة و السيما العلامة للابل السايمة في الاصل ثم كثر حتى
صار كل علامة سيما و السوم فعل يحمل به النفس على ما تكره وسو
العذاب واليم العذاب وشديد العذاب نظاير وقيل السو الاسم
الجامع للافات والذل والسوءة فرج الرجل والمراة من قوله فبدت
لهما سواتهما وقد يكنى بالسو عن البرص في عز وجل تخرج بيضا
من غير سو اى غير برص وسوف ويوذيني ويخزنى نظاير و الذبح والنحر
والشق نظاير في الذبح الشى المذبوح وكذلك فسر وفديناه بذبح عظيم
وقال صاحب العين الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل موضع الذبح
والذبيحة والذبح الشاة مما يهيا للذبح والمذبح السكين التى
يذبح بها واما الموت فهو عرض يقابل الحياة والمراة والزوجات
نظاير ولا واحد للنسا من لفظه والنسوة والنسوان مثل النسا
و البلا والاختبار والمحنة نظاير وقد يقال بلى الانسان وابتلى
والبلاء في الخير والشر والله تعالى يبتلى العبد بلاء حسنا وبلاء سيئا
والبلوى هى البلية والبلوى التجربة والبلاء في الخير والشر لان الانسان
يمتحن بهما فالابتلا الامتحان الذى فيه انعام والبلا الامتحان الذى
فيه انتقام و العامل في اذ في قوله واذ نجيناكم العامل في نعمتى الاولى
كانه قال اذكروا نعمتى واذكروا اذ نجيناكم من ال فرعون كانه قال
اذكروا هذين ونظيره والى ثمود اخاهم صالحا لانه قد تقدم
ما يدل على ارسلنا وهو ولقد ارسلنا نوحا الى قوله و ال فرعون
قومه واتباعه و فرعون اسم لملوك العمالقة كما يقال لملك الروم قيصر
ولملك الفرس كسرى ولملك الترك خاقان ولملك العرب الاعراب
ولملك اليمن تبع فيكون هذا اسم فرعون بمعنى الصفة لانه

الحياة تقابله الحركة للسكون والسواد للبياض صح